كتاب
عُمْدَةُ الأُدَبَاءِ في معرفة ما يُكتَبُ بالألفِ والياءِ

تاليف الشّيخ

شرف الدّين ابي مُحمد عبد الرّحمن بن محمّد ابن ابي سَعيد الأنباري النحوي (٥٧٧هـ) رضي الله عنه وعَنّا وعن جميع المسلمين

تحقيق الدكتور جاسر ابو صفيّة
الجامعة الأردنيّة

مقدّمة التّحقيق

أ ـ المؤلّف والرّسالة :

مؤلّف الرّسالة الموسومة بـ«عُمدة الأُدباء في معرفة ما يُكتب بالألفِ والياء» هو الشّيخ شرف الدّين أبو محمّد عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباريّ النّحويّ، وهو ما أُثبتَ على إحدى نُسْخَتَيْ المخطوطة، وَكُتِبَ على النُّسخة الأخرى عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباريّ النّحوي، دون كُنيةٍ أو لقب.

وهو صاحب «نزهة الألِبّاء» و«الإنصاف في مسائل الخلاف» وغيرهما من المصنّفات المعروفة في اللّغة والأدب. وقد وقع خلاف بين مَنْ تَرجَم له في اسم جَدِّه، وفصّل هذا الخلاف محيي الدّين توفيق في كتابه «ابن الأنباريّ في كتابه الإنصاف»، كما عرض لهذه المسألة، د. جميل علوش في كتابه «ابن الأنباريّ وجهوده في النّحو»، فلا مُسَوِّغَ لإعادة ما قالوه هنا[١]؛ إذ ما يعنينا هو إثبات نسبة رسالة «عمدة الأدباء» إلى ابن الأنباريّ المُلَقَّب بالكمال أو كمال الدّين والمُكَنَّى بأبي البركات أو أبي محمّد.

أمّا نسبة «عمدة الأدباء» إلى ابن الأنباريّ فذكرها حاجّي خليفة في «كَشْف الظُّنون»[٢] والبغداديّ في «هديّة العارفين»[٣]، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيّ»[٤].

وتُمثّل هذه الرّسالة جزءاً من إسهام ابن الأنباريّ في مجال رسم الحروف الذي عُرِفَ عند القُدماء بالهجاء وعندنا بالإملاء. وهو باب واسع في تُراث العربيّة، ألّف فيه كثير من العلماء ابتداء من القرن الثّاني الهجريّ، ولم تتوقّف الكتابة فيه حتّى اليوم[٥]؛ لأنّه من باب تقويم اليَد كما قال ابن قُتيبة في «أدب الكاتِب»[٦].

يبدأ ابن الأنباري رسالته «عمدة الأُدباء» بالحديث عن قواعد كتابة الألف والياء في الأسماء، حَسْبَ الأصل المنقلبة عنه الألف، وهو الواو أو الياء، ويعتمد ذلك على حركة أوّله، إن كان مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً، وفي ثنايا ذلك يضع بعض القواعد التي يُعرَف بها أصل الألف كالتّثنية وردّ الاسم إلى الفعل والمؤنّث. وما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف يُكتَب بالياء والألف. أمّا المقصور الذي قبل آخره ياء فهو بالألف كراهية اجتماع ياءَيْن. وفي حالِ إضافة جمع المقصور إلى المُضمَر يُكتَب بالألف دون النّظر إلى أصل ألفه.

وبعد ذلك يتحدّث عن كتابة الألف والياء في الأفعال الثّلاثية وما زاد عن الثّلاثي. ويذكر أنّ مِنْ علامة كتابة الفعل بالألف القائمة اتّصاله بضمير النّصب.

ثمّ يتحدّث عن كتابة الألف والياء في الحروف مُبَيِّناً أنّ حكمَ القياس فيها أن تُكتَب بالألف، مُثْبِتاً ما شَذَّ من ذلك عن القياس. ويختم رسالته بالحديث عن كتابة الألف والياء في الكلمات الملبسة، وهي التي لا يُعْلَم أَمِنْ ذواتِ الواو هي أم من ذواتِ الياء.

* * *

ومِمّا يتّصل بموضوع رسالتنا هذه الكتبُ المؤلّفة في المقصور والممدود؛ إذ نجد بعضها يُشير إلى كيفيّة كتابة المقصور؛ فابن وَلّاد مثلاً يذكر في مقدّمة كتابه «المقصور والممدود» أنّه سيذكر هجاءَ كلٍّ منهما، يقول: «واعلم أنّ جميعَ الممدود يكتب بالألف ليس غير. فأمّا المقصور، فما كان منه على أربعة أحرف فصاعداً، فالاختيار أن يُكتبَ بالياء، وإن كان من ذوات الواو، نحو: مَلهى، تكتبه بالياء، لأنّه مقصور على أربَعة أحرف، وهو من ذوات الواو. وإن كان قبل آخره ياء كتب بالألف، وإن كثرت حروفُه، نحو: خطايا ورَوايا؛ فإنّهم كرهوا الجمع بين ياءَيْن فكتبوه بالألف على اللّفظ. فإن وَصلتَ جميعَ ما يكتب بالياء بمضمَر كتبته بالألف، نحو: حُبْلاك ورَحَاك وما أشبه ذلك. وكل ما كان من المقصور على ثلاثة أحرف، وكان الحرف الأول منه أو الأوسط واواً، فالاختيار أن يُكتَبَ بالياء، نحو: الوَجَى والوَرى والنّوى والشّوَى»[٧].

ثمّ يضع ابن ولّاد بعض القواعد لمعرفة أصل الألف في المقصور الثّلاثيّ، وذلك أن يمتحنه «بتصريف الكلمة إلى الفعل أو التّثنية أو الجمع بالألف والتّاء أو التأنيث والاشتقاق؛ فإن كانت ألفه مبدلةً من واو كُتِبَتْ بالألف على اللّفظ، وإن كانت ألفه مُبدَلَةً من ياء كتبت بالياء على جهة الاختيار، وإنْ شئتَ فاكتبه على اللّفظ...»[٨].

* * *

ولابن الأنباريّ كتاب في المقصور والمدود أسماه: «حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود» لم يُشِرْ فيه إلى قواعد كتابة المقصور والممدود كما فعل ابن وَلّاد، وهو ما أخذه عليه مُحَقّق الكتاب[٩]. ويعود ذلك إلى منهج ابن الأنباريّ في كتابة رسائل مُفْرَدَة في موضوعات محدّدة، وهو ما أشار إليه مُحقّق كتاب «حلية العقود»[١٠]؛ فكتابه

أشبه بِثَبَت ذكر فيه المقصور والممدود دون الإشارة إلى هجاءِ كلٍّ منهما؛ لأنّ له رسائلَ أخرى تعالج موضوع الهجاء كرسالتنا هذه، ورسالة «الكلام على عَصَى ومغزو» «والألف واللّام».

* * *

وإتماماً للفائدة لعلّ من المفيد أن أذكر هنا بعض الضّوابط التي وضعها ابن الدّهان في كتابه «باب الهجاء» لمعرفة أصل الألف. قال(١١):

«ويُعْلَمُ من أيّ شيءٍ هي منقلبة بثمانية أشياء: أحدُها: الماضي، والثّاني: المضارع، والثّالث: المصدر، والرّابع: الصّفة، والخامس: التّثنية، والسّادس: الجمع، والسّابع: الاشتقاق، والثّامن: عدم الإمالة ووجودها، نحو: عَصَوْته ويَعْصُو وعَصَوَ ومَعْصُوَ، وعَصَوان وَقَنَوات، والتَّوّ، وهو الفَرْد، والرُّدَى، الهلاك، والعرب تُميله، وليس في قولهم: رَدِيَ الرّجلُ، دليلٌ على الياء لقولهم رَضِيَ».

وقال في كتابه «الفُصول في العربيّة»(١٢):

إذا كانت الألف في آخر الاسم أو الفعل، وكان ثلاثيّاً، فَانْظُرهُ إنْ كانت منقلبةً عن الياء فاكتُبْهُ بالياء، حَمْلاً على الأصل، ويجوز كَتْبُها بالألف حَمْلاً على اللّفظ. وإن كانت منقلبةً عن الواو، فاكتُبْه بالألف ويظهر ذلك بالتّثنية والجمع والاشتقاق واتّصال تاء المخاطب والمتكلّم به.

وقال: ما جُهِلتْ ألِفُه فاعتَبِرْهُ بالإمالة؛ فإن أُميل فاكتُبْهُ بالألف. وإن زادَ الاسم والفعل على ثلاثةٍ فاكتُبْهُ بالياء، وإن شئتَ بالألف، ولا تعتبِرَنّ انقِلابَه.

* * *

ولابن شيت القرشيّ منظومة تبيّن قواعد كتابة الألف والياء في الأفعال والأسماء، أُثْبِتُها فيما يلي(١٣):

وإذا أرَدْتَ الفرْقَ بين اليـاءِ والـــ ... أَلِـفِ التـي للفعـل فيما يُكْتَـبُ
أَلْحِقْ بِها تـاءَ الخطـاب فإن تكُنْ ... من قبلهـا يـاءً فتلك المذْهَبُ
وإذا أتت مـن قبلهـا واواً فبالـــ ... الف الكتـابـةُ وهـو حُكْمٌ مـوجِبُ
وكـذاك مـا فيـه المزيـدُ بهمـزةٍ ... تُعـدِّيـه أو من نفسـهِ إذ يحسبُ
فتقـول كم ذَنْبٍ غَـدَوْتُ بِـهِ وكم ... إثم سَعَيْتُ لـه فـاين المهـربُ
وتقـول كـم أُغـرَيْت ذا فتكٍ وكم ... اغـرَيْتُـه فانـا المسيءُ المذنبُ
واجعلْ لفعـل اليـاءِ يـاءً كلما ... ثَنَّيْتَـه والـواوَ واواً تُعْـرَبُ
فتقـول: كـانـا يَـدْعُـوَان فَينْتَخي ... لهما يُغْـرِيـان فيغضَبُ
وإذا اعتبرتَ اسْماً كـذاك فثنِّـهِ ... فـالأمـر منـه عنـد ذاك مُقَـرَّبُ
فإذا رأيـتَ اليـاءَ فيـه فَخُطَّـهُ ... بـاليـاءِ والأخـرى لـواوٍ تُـرْقَبُ
فـانْسُبْ قفـاً وعصـاً إلى الِفٍ كما ... قـالـوا: هما العَصَـوان لما ثَقِّبـوا
ولأن هـذا مـن «قَفَـوْتَ» ومثلما ... قـالـوا: عَصَـوْت لمن بهذي يُضْرَبُ
وهُـدًى مِثَـالُ هَـوًى بيـاءٍ مثلما ... قـالوا: هما الهُدَيَـان، قـولٌ محسبُ
وعَلَى قيـاسك كلُّ مـا هـو زائدٌ ... فـوق الثُّـلاثيِّ الـذي هـو أَقْرَبُ
وإذا أتَتْ يـاءان في اسْمٍ آخـراً ... فـالخط بـالألـف المقدَّم أصْـوَبُ
ومثـالـه: الـدنيـا، ومُحْيـا مثلـه ... لكنهم في يـاءِ يَحْيَى اغـربـوا

ب ـ وَصْفُ المخطُوطَتَيْن:

لِعُمْدَةِ الأُدبـاء نسختان خَطّيتان، أشار بـروكلمان إلى إحداهما وهي مخطوطـة ليدن رقم (١٧١)[١٤]. والنّسخـة الأخـرى ذكرهـا فـؤاد السّيّد في «فهـرس المخطـوطـات المصوّرة»، وذكـر أنّها من محفوظـات مكتبة أحمد الثّالث بـاستانبـول ورقمها ٢٧٢٩. ومنها نسخـة مصّورة على ميكـروفيلم في معهـد المخطوطـات العربيـة بجامعـة الدول

العربية[١٥].

وقد حصلتُ على النُّسختَيْن من متكبة جامعة برنستون بالولايات المتّحدة الامريكيّة، وهما ضمن مجموعة جاريت التي صنّفها يهودا وأعدّها ماخ. إحداهما في مجموع رقم ٤٢٢٣، وتبدأ من الورقة ١ب ـ ٣ب بمقاس 111X168 ملم، وهي مخطوطة ليدن التي أشار إليها بروكلمان، وخطّها نسخيّ واضح معجم. وقد جعلتها الأصل لأنّها أقل سَقَطاً وأكمل من النّسخة الأخرى التي كُتِبت بخطّ تعليق وبهامشها حواشٍ من رسالة أخرى بعنوان «أظهر السّينات» وعليها تعليقات وأبيات شعريّة. وهي نسخة أحمد الثّالث حَسْبَ وصف فؤاد السّيّد. وهذه النّسخة ضمن مجموع في مكتبة برنستون رقمه ٢٩٦٩، وتبدأ من الورقة ٦٠ب ــ ٦١أ بمقاس 127X225 ملم، ويصعب حصر أسطرها لأنّها كتبت بطريقة قُطْرِيّة، وتخلو من الإعجام في بعض الكلمات. أمّا الأولى فمعدّل أسطرها في الصّفحة الواحدة ٢٥ سطراً. وقد رمزت للأولى بنسخة الأصل أو الأصل، وللثّانية بحرف (ب).

* * *

جـ ـ مَنهج التّحقيق:

انحصر عملي في المخطوطة على ما يلي:

١ ـ تصحيحُ النّصّ وَضَبْطُهُ بالشكل.

٢ ـ وضعتُ الزّيادات التي اضفتُها بين مُعقّفين، وتمثّل ذلك في وضع عناوين جانبيّة لتوضيح الموضوع الذي يتحدّث فيه المؤلف ليسهل الاستدلال عليه. كما استعملت المعقّفين للإشارة إلى ما أُخذ من النّسخة «ب» وليس في نسخة الأصل.

٣ ـ قابلت بين ما ورد في الرّسالة وفي الكتب الأخرى التي لها صلة بموضوع الهجاء، وَعلّقت ذلك في حواشي الرّسالة.

٤ ـ إتماماً للفائدة عرضت في المقدّمة لقواعد كتابة الكلمات المنتهية بالألف أو الياء كما جاءت عند ابن وَلّاد وابن الدّهان، وأَثْبَتُّ منظومةً لابن شيت القرشّي في الموضوع نفسه.

٥ ـ أَثْبَتُّ في نهاية الرّسالة فائدةً جليلة كتبها ناسخ النّسخة «ب» في حاشيتها منقولةً من «شرح التُّحفَةِ الوَردَية».

واللّه المُوَفّـق

* * *

حواشي المُقدمة

١ ـ انظـر في ذلك: د. محي الدّين توفيـق، ابن الأنباريّ في كتابـه الإنصـاف، الموصل، ١٩٧٩، ص١٦؛ د. جميل علّـوش، ابن الأنبـاريّ وجهـوده في النّحـو، الـدّار العربيّة للكتاب، ليبيا وتونس، ص٦٤ ـ ٦٥.

٢ ـ حاجي خليفة، كشف الظّنـون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنّى، بيروت، د. ت، ج ٢ ص١١٦٥.

٣ ـ إسماعيل باشا البغداديّ، هدية العارفين، استانبول، ١٩٥١م، ج ١ ص ٥٩٠.

٤ ـ كارل بـروكلمان، تاريخ الأدب العـربيّ، تعريب د. رمضـان عبد التّـواب، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥م، ج ٥ ص١٧٢.

٥ ـ انظر حول ما كتب في موضوع الهجاء: ابن الدّهان، سعيد بن المبارك (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)، باب الهجـاء، تحقيق د. فائز فـارس، مؤسّسـة الرّسـالة، بيروت، ودار الأمل إربد، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، مقدّمة المحقّق ص٤٠م ـ ٤٦م.

٦ ـ ابن قتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، أدب الكاتب، تحقيق محمّد الدّاليّ، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م، ص٢١٣ ـ ٣٠٥.

٧ ـ انظر: ابن وَلّاد، أبو العبّاس أحمد بـن محمد (٣٣٢هـ/ ٩٤٤م)، كتاب المقصور والممدود، تحقيق بولس برونله، ليدن/ بريل، ١٩٠٠م، ص٢.

٨ ـ المصدر نفسه ص٦.

٩ ـ ابن الأنبـاريّ، كمال الدّين عبـد الرحمن بن محمّد (٥٧٧هـ/ ١١٨١م)، حلية العقـود في الفرق بين المقصـور والممـدود، تحقيق د. عطيّـة عـامر، المطبعـة الكاثوليكيّة، بيروت ١٩٦٦م، مقدّمة المحقق صفحة ض.

١٠ـ المصدر نفسه، مقدّمة المحقق صفحة ص.

١١ـ ابن الدّهان، باب الهجاء، ص٣٠.

١٢ـ ابن الـدّهان، كتـاب الفصول في العربيّـة، تحقيق ناجية محمّـد عدس، رسـالة

ماجستير مقدّمة إلى قسم اللغة العربيّة وآدابها في الجامعة الأردنيّة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص١٩٥؛ وقابل بما جاء في «أدب الكاتب»، لابن قتيبة ص٢٥٥ ـ ٢٦١.

١٣ـ ابن شيت القرشيّ، عبد الرّحيم بن علي (٦٢٥هـ/١٢٢٧م)، معالم الكتابة ومغانم الإصابة، تحقيق محمّد حسين شمس الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص١٨٠.

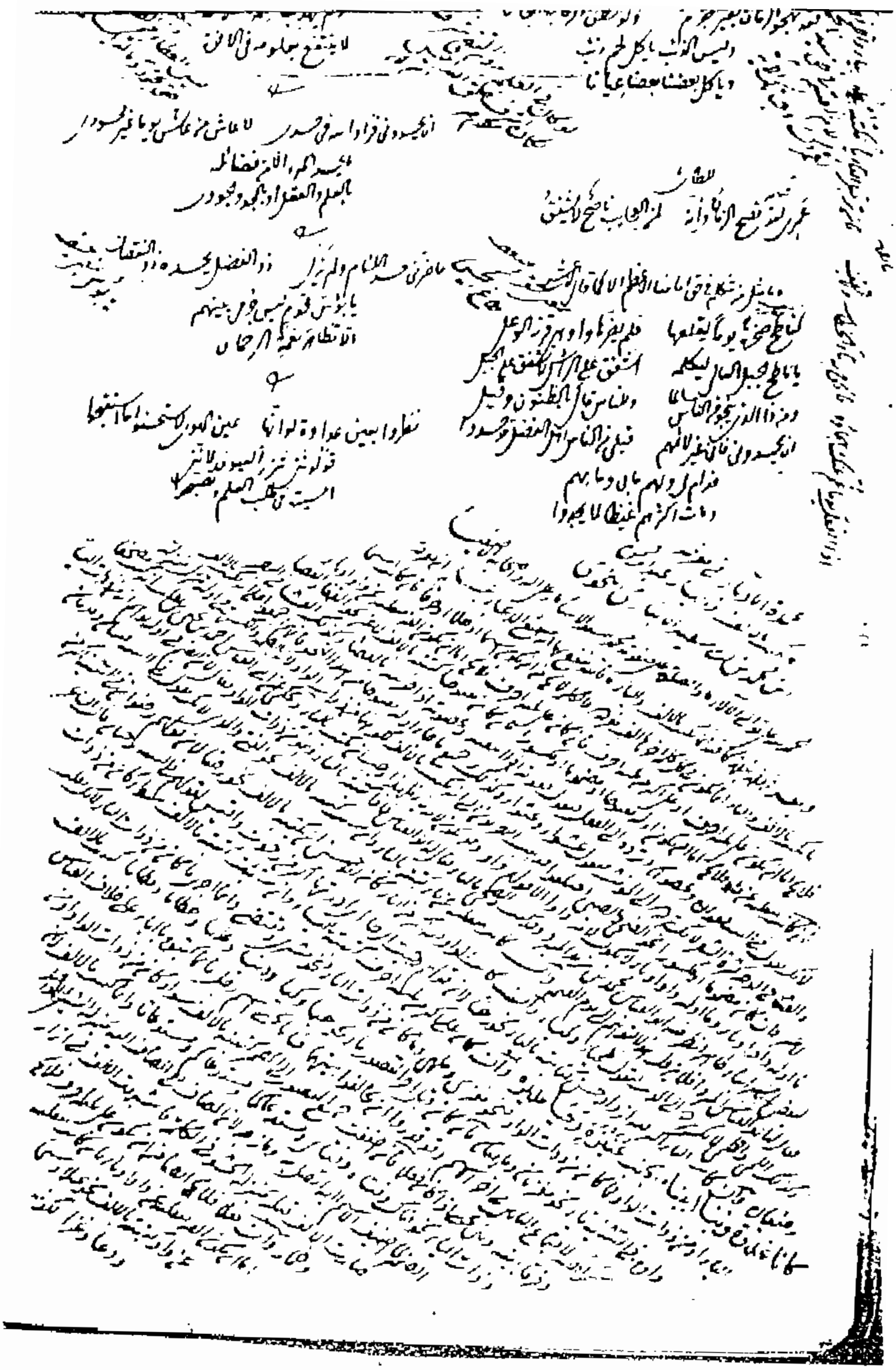
١٤ـ بروكلمان ٥/ ١٧٢؛ فؤاد السيّد، فهرس المخطوطات المصوّرة، دار الرّياض للطّباعة والنّشر، القاهرة، ١٢٧٤هـ/ ١٩٥٢م، ص٢٦١.

١٥ـ فهرس المخطوطات المصوّرة، ص٢٨٢.


كتاب عمدة
الأدباء في معرفة ما يكتب
بالألف والياء تأليف الشيخ
شرف الدين أبي محمد
عبد الرحمن بن محمد
ابن سعيد
الأنباري رضي الله عنه
وعنا ... أجمعين
استكتبه الفقير
إسماعيل بن جلال
وفيه رسالة في التجويد
وفيه منظومة في علم الحديث
وفيه مثلثات قطرب
قصيدة ابن دريد في معرفة المقصور والممدود
وصايا أفلاطون الحكيم
شرح مثلثات قطرب بالشواهد
درر الغوص في جواهر البحور
نزهة المجالس في علم الجناس
مقصورة ابن دريد
شرح آداب البحث للعصام
وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عونا وتوفيقا
قال رحمه الله تعالى الحمد لله على توالي الالاء والصلاة والسلام
على صفوته محمد سيد الانبياء وعلى آله واصحابه الاصفيا وبعد
فهذه نبذه كافيه في معرفة ما يكتب بالالف واليا ان شاء الله تعالى ينفع
بها انه سميع الدعا اعلم ان معرفة ما يكتب بالالف والياء
انما يكون في اخر كلمة في اخرها الف مفرده والكلمة لا تخلو من ان
تكون اسما او فعلا او حرفا فان كانت اسما فلا تخلو اما ان تكون على
ثلاثة احرف او على اكثر من ثلاثة احرف فان كانت على ثلاثة
احرف فلا يخلو اما ان تكون الالف منقلبة عن واو او ياء فان كانت
منقلبه عن واو فلا يخلو اما ان يكون اوله مفتوحا او مضموما او مكسورا
فان كان مفتوحا كتبته بالالف لا غير نحو القفا والعصا لانك
تقول في التثنية قفوان وعصوان وترده الى الفعل فتقول
قفوته اذا اتبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا وكذلك العشا في
البصر والعشا في الوجه كثرة الشعر لانك ترده الى المونث فتقول عشوا
وعشوا وكذلك جميع ما جا اوله مفتوحا من هذا النحو فانهم اجمعوا على انه يكتب
بالالف لا غير وان كان مضموما او مكسورا نحو الضحى والصبى اختلفوا
فذهب البصريون الى انه يكتب بالالف لكونها من ذوات الواو لانها من الضحوة
والصبوة وذهب الكوفيون الى انه يكتب بالياء وان كان من ذوات الواو
لانه بالضمة والكسرة في اوله تنزل منزلة ما اوله واو او ياء اوله واوا وياء
لا تكون لامه واوا الا نادرا وقد تكون لامه يا فلهذا اوجبوا ان يكتب
بالياء ويحكى عن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب انه كتب مصحفا
لبعض الاكابر ابنا طاهر فنظر فيه ابو العباس محمد بن يزيد المبرد والضحى
بالياء فقال له ابو العباس المبرد لماذا كتبته بالياء وهو من ذوات الواو
فقال لان الضم في اوله يوهم انه من ذوات الياء فقال له المبرد افلا
يزول هذا التوهم الى يوم القيمة وان كانت منقلبة عن ياء كتبته بالياء

وان



الصفحة الاولى من النسخة ب



الصفحة الثانية من نسخة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ عَوْناً وتوفيقاً

[قال رحمه الله تعالى][1]:

الحمد لِلّه على تـوالي الآلاءِ، والصّلاة والسّلامُ[2] على صَفوته محمّـد، سيّد الأنبياء، وعلى آله وأصحابه الأصفياء، وبعد،

فهذه نبـذة كافية في معـرفة[3] ما يُكتَبُ بـالألف والياء، فاللّـه تعالى[4] ينفع بها، إنّه سميع الدّعاء.

اعلم أنّ معرفة ما يُكتَب بالألف والياء إنّما يكون في كلّ[5] كلمة في آخرها ألف مفردة، والكلمة لا تخلو من أن تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً.

[كتابة الألف والياء في الأسماء]:

فإن كانت اسماً فلا تخلو إمّا أن تكون على ثلاثة أحرف أو على أكثر من ثلاثة أحرف.

فإن كانت[6] على ثلاثة أحرف، فلا يخلـو إمّا أن تكون ألفه[7] منقلبةً عن واو أو ياء؛ فإن كانت منقلبةً عن واو، فلا يخلو إمّا أن يكون أوّله مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً.

---

(١) ما بين المعقّفين ساقط من ب. والمقصود بالرّحمة هو المؤلف.

(٢) ساقطة من ب.

(٣) في ب «فيما» بدلاً من «في معرفة ما».

(٤) لفظة «تعالى» ساقطة من ب.

(٥) في نسخة الأصل: «آخر» وهو خطأ.

(٦) في ب «كان»، والضمير يعود على الكلمة.

(٧) في نسخة الأصل «ألف» وهو خطأ.

[المفتوح الأول]:

فإن كان مفتوحاً كَتَبْتَهُ بالألف لا غير نحو: القَفا والعَصا[٨]؛ لأنّك تقول في التّثنية: قفوان وعَصَوان. وتردّه إلى الفِعل فتقول: قَفَوْتُه: إذا اتّبعته، وعَصَوْتُه: إذا ضَرَبْتَه بالعَصا.

وكذلك: العَشَا[٩] في البَصَر، والعَثَا[١٠] في الوَجه، كثرة الشّعر؛ لأنّك تردّه إلى المؤنّث فتقول: عَشْواء وعَثْواء، وكذلك جميع ما جاء أوّله مفتوحاً من هذا النّحو، فإنهم أجمعوا على أنّه يُكتَبُ بالألف لا غير.

[ما ضُمّ أوّله أو كُسِرَ]:

وإذا كان مضموماً أو مكسوراً نحو: الضُّحى والصِّبى، اختلفوا؛ فذهب البصريّون إلى أنّه يُكْتَبُ بالألف لكونه[١١] من ذواتِ الواو؛ لأنّها[١٢] من الضَّحْوة والصَّبْوَة. [وذهب الكوفيّون[١٣] إلى أنّه يكتب بالياء، وإن كان مِنْ ذوات الواو][١٤]؛ لأنّه بالضّمّة والكسرة في أوّله تَنَزّلَ منزلةَ ما أوّلُه واو أو ياء، [وما][١٥] أوّله واو أو ياء لا تكون لامُه واواً إلّا قولهم: واو[١٦]، وقد تكون لامه ياءً، فلهذا وَجَبَ أن يُكْتَبَ بالياء.

(٨) انظر حول كتابة قفا وعَصَا: ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص٢٥٦ و٢٧٦؛ وقابل بـ: محمّد بن يحيى الصّولّي (٣٣٦هـ/ ٩٤٧م)، أدب الكتّاب، تحقيق محمّد بهجة الأثريّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ت. ص ٢٥٤؛ وجمال الدّين بن منظور (٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادّة قَفَا وعَصَا.

(٩) في نسخة الأصل غشا بالغين وهو تصحيف. والعشا: سوء البصر باللّيل والنّهار، وقيل: هو سوء البصر من غير عمى (لسان العرب، «عشا»).

(١٠) العثا: لون إلى السّواد مع كثرة شَعر (اللسان مادّة عثا)؛ وانظر: أدب الكاتب، ص٢٥٩.

(١١) في النسختين: لكونها، والسّياق يقتضي ما أُثبت؛ لأنّ الضّمير يعود إلى الاسم.

(١٢) الضّمير هنا يعود إلى الضّحى والصّبى.

(١٣) قال ابن الدّهان: «والكوفيّ يكتب الألف ياءً إذا انكسرت فاء الكلمة أو انضمّت نحو: حِمَى وضُحَى»، باب الهجاء، ص٢٩.

(١٤) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(١٥) ما بين المعقّفين من ب.

(١٦) واو: حرف هجاء. وقد ناقشها مفصّلاً ابن منظور في «لسان العرب» مادّة واو في نهاية المعجم، جـ١٥، ص٤٨٥ فما بعدها، وأورد عبارة ابن جنّي: «ألا ترى أنّه ليس في الكلام حرفٌ فاؤه واو ولامه واو إلّا قولنا واو»؟.

وَيُحْكى عن أبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب أنّه كتبَ مُصْحَفاً لبعضِ أكابرِ أبناءِ طاهر[17]، فنظر فيه أبو العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، [وقد كَتَبَ][18] «والضُحى» بالياء. فقال له أبو العبّاس المبرّد: لماذا كتبتَه بالياء وهو من ذواتِ الواو؟ فقال: لأنّ الضّمّ في أوّله يُوهم أنّه من ذوات الياء. فقال له المبرّد: أفلا يزول هذا التّوهّم إلى يوم القيامة؟

[الألف المنقلبَة عن ياء]:

وإنْ كانت منقلبةً عن ياء كتبتَهُ[19] بالياء، وإن شئت كتبتَهُ بالألف. نحو: الفَتى والمدى[20]؛ لأنّك تقول في التّثنية: فَتَيان وَمَدَيان[21]. وكذلك اللّمى والظّمى[22]؛ لأنّك تردّه إلى المؤنث فتقول: ظَمْياء وَلمياء.

وإن كانت الواو فيه أكثر من الياء، كان الأحسنُ أن تكتبه بالألف نحو: رِضا[23]؛

---

(١٧) طاهر بن الحسين، من أكبر أعيان المأمون، وهو الذي قتل الأمين، وأسّس الدّولة الطّاهرية في خراسان. (انظر ترجمته في: ابن خلّكان، شمس الدّين أحمد بن محمّد بن أبي بكر (٦٨١هـ/ ١٢٨٢)، وفيات الأعيان، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م، جـ٢ ص٥١٧ فما بعدها؛ الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ/ ١٠٤٤م)، تاريخ بغداد. دار الكتاب العربيّ، بيروت، د. ت. جـ ٩ ص٣٥٣. وعن الدّولة الطّاهريّة: خاشع المعاضيديّ ورشيد الجميليّ، تاريخ الدّويلات العربية والإسلاميّة في المشرق والمغرب، جامعة بغداد، ١٩٧٩/ ١٩٨٠م، ط١، ص١١ ـ ١٥).

(١٨) ما بين المعقّفين من ب.

(١٩) في نسخة الأصل «كتبه» وما أُثبت من ب وهو الصّواب.

(٢٠) في نسخة الأصل بالألف: فتا ومَدَا.

(٢١) قابل بـ: أدب الكاتب، ص٢٧٦؛ الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد (٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، المقصور والممدود، تحقيق ماجد الذّهبي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م، ص٥٦؛ ابن الدّهان، كتاب الفصول في العربيّة، ص١٧ و٦١.

(٢٢) الظّمى: قلّة دم اللّثة ولحمها، وهو يعتري الحُبْش، واللّمى: سُمرة الشّفتين واللّثات (لسان العرب ظمى ولمى)، وحول كتابة الظّمى انظر: أدب الكاتب ص٢٥٩.

(٢٣) انظر: لسان العرب مادّة رضي حيث قال في تثنية رضى وحِمى: «والوجه حِمَيان ورِضَيان؛ فمن العرب من يقولهما بالياء على الأصل والواو أكثر»؛ وقابل ب المقصور والممدود للفرّاء، ص٥٦؛ وأدب الكاتب، ص٢٥٨.

لأنّك تقول في التّثْنية: رِضَـوَان أكثر من قولهم: رِضَيان. وإن كانت اليـاء فيه أكثر ازداد فيه حُسْنُ كتـابته باليَـاء نحو: رَحَى[٢٤]؛ لأنّ قولهم: رَحَيْتُ الرَّحـا، أي أدَرْتُها، أكثر مِن رَحَوْتُ وأقْيَس؛ لقولهم في التّثنية: رَحَيان، قال الشاعر[٢٥]:

كَأنّـــا غُــــدوَةً وبنـي ابينـــا بِجَنْبِ عُنَيْـزَةٍ[٢٦]، رَحَيـا مُــديـرِ

[ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف]:

وإن كان[٢٧] على أكثر من ثلاثة أحرف كتبتَهُ بـالياء، وإن شئت كتبتَهُ بالألف، سواء كان من ذوات الـواو أو من ذوات الياء[٢٨]. فما كان مـن ذوات الواو فنحـو: مَغزى[٢٩] وملهَى. ومـا كان من ذوات اليـاء فنحـو: مُشتَّرى ومقتَضى. وإنّما أجـريَ ما كـان من ذوات الواو في هـذا النحو مجرى ما كـان من ذوات الياء؛ لأنّك تقلبُ واوه في التّثنيـة ياءً، نحو: مَغْزَيان وملهَيَان[٣٠].

[المقصور قبل آخره ياء]:

فإن كان قبل آخر المقصور ياء، نحو: حَيَ ومُـحَـيًا[٣١] ودُنيا وعُلْيا وخطايا ومطايا، كتبتَـه بالألف كـراهية اجتماع يـاءَيْن في آخـر الاسم. وقد قَـدِروا على [٣٢] أن يخالفوا

---

(٢٤) انظر: لسان العرب، مادّة رَحى؛ وأدب الكاتب ص٢٥٧.

(٢٥) الشّاعر هو مهلهل بن ربيعة التّغلبيّ. وانظر البيتَ في: الأصمعيّات، تحقيق أحمد شاكر وعبد السّلام هـارون، دار المعـارف بمصر، ط ٤، د. ت، ص١٥٥، وفيهـا: «بجـوف» بـدلاً من «بجنب»؛ أبـو عليّ القاليّ، إسماعيل بـن القاسم (٢٥٦هـ/ ٩٦٦م)، كتـاب الأمالي، مطبعـة السّعادة بمصر، ط ٣، ١٩٥٤م، جـ٢ ص١٣٠؛ أدب الكاتب، ص٢٥٧.

(٢٦) في نسخة الأصل «عنبرة» وهو تصحيف، وما أثبت من ب ومن الأصمعيّات وغيرها ممّا أشير إليه في الحاشية السّابقة.

(٢٧) ما يزال الحديث عن كتابة الألف في الاسم.

(٢٨) قابل ب: أدب الكاتب ص٢٥٨.

(٢٩) في نسخة الأصل: معزى وهو تصحيف.

(٣٠) قابل ب: أدب الكاتب ص٢٥٨.

(٣١) في ب: كيًا وهـو تحريف؛ قابـل ب: أدب الكاتب، ص٢٥٨؛ وأدب الكتـاب للصُّوليّ، ص٢٥٤؛ والمقصور والممدود للفراء، ص٢٢.

(٣٢) ساقطة من ب.

بينهما. فأمّا يَـحْـيى، اسم رجل، فإنّهم[٣٣] كتبوه [بـالياء][٣٤] على خلاف القيـاس، وفرّقوا بينه وبين يَحْيَا[٣٥] إذا كان فعلاً.

[إضافة جمع المقصور إلى المُضْمَر]:

فإن أضَفْتَ جمعَ المقصور إلى المضمَـر كتبتَه بالألف، سواء كـان من ذوات الواو أو من ذوات الياء، نحو: فتاكَ وَفتاهُ، وفتايَ، ومُستـدعاكم ومستدعانا. وإنّما كُتبت بالألف لأنّ الضّمير، لمّا أُضيف الاسم إليـه، اتّصل به ومـازجَه؛ لأنّ المضـافَ مع المضافِ إليـه بمنزلة الشّيءِ الـواحد، وصارت الألف قبله بمنزلـةِ الحَشْو في الكلمة، فأشبَهتِ الألف في: إزار وخِمار.

* * *

[كتابة الألف والياء في الأفعال]:

وإن كان[٣٦] فعلاً، فلا يخلو أيضاً من أن يكون على ثـلاثة أحرف [أو أكثر من ثلاثة أحرف، فإن كان على ثـلاثة أحرف][٣٧]، فلا يخلو إمّا أن تكـون ألفه منقلبةً عن واو أو ياء.

[الألف المنقلبةُ عن واو في الثُّلاثـي]:

فإن كانت منقلبةً عن واو كتبتَه بالألف، نحو: عَلا[٣٨] وسَمَا ودَعا وغزا[٣٩]، لكونه من ذوات الواو؛ لأنك تردّه إلى الفعل فتقول: عَلَوْتُ وسَمَوْتُ ودَعَوْتُ وغَزَوْتُ.

---

(٣٣) في نسخة الأصل: فإنهما، وفي ب فإنما، وكلاهما خطأ.

(٣٤) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(٣٥) كتبت في النسختين باليـاء المهملة كما تكتب في الاسم، وحقّهـا أن تكتب بالألف كما نصّ على ذلك المؤلف لأنها فعل.

(٣٦) ساقطة من ب.

(٣٧) ما بين المعقّفين ساقط من ب ممّا أحدث اضطراباً في السيّاق.

(٣٨) ساقطة من نسخة الأصل.

(٣٩) في الأصل بياء وهو خطـأ؛ قابل ب: ابن دُرستويه (٣٤٧هـ/ ٩٥٨م)، كتاب الكُتّاب، تحقيق د. إبراهيم السّـامرائي وعبد الحسين الفتلي، دار الكتـب الثّقافية، الكـويت، ط١، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ص٤١؛ أدب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٥٥، أدب الكتّاب للصّولي، ص٢٥٢.

[الألف المنقلبةُ عن ياء في الثّلاثي]:

وإن كـانت منقلبـةً عن يـاء كتبتَـه بـاليـاء، وإن شئتَ كتبتَـه بـالألف، نحـو: رَمَى وسَعَى[٤٠] وقَضَى ومَضَى، لكـونه من ذوات اليـاء؛ لأنّك تردّه إلى الفعل فتقـول: رَمَيْتُ وسَعَيْتُ وقَضَيتُ ومَضَيْتُ[٤١].

[ما جاء على أكثر من ثلاثةِ أحرف]:

وإن كان على أكثر من ثلاثة أحرف كتبتَه بالياء، وإن شئتَ كتبتَه بالألف، سواء كان من ذوات الـواو أو الياء. فما كـان من ذَوَات الواو فنحـو: ادّعى والتّهى[٤٢]؛ لأنّهما من: دَعَوْتُ وَلَـهَوْتُ.

وما كانَ من ذَواتِ الياءِ فنحو: اشترى واسترعى؛ لأنّهما مِن:شرَيْتُ وَرَعَيْتُ.

وإنّما أُجريَ مـا كانَ مِن ذواتِ الواو مَجرى ما كـانَ من ذواتِ الياء؛ لأنّك تقلبُ واوَه إذا رَدَدْته إلى الفعل فتقول: ادّعَيْتُ والتّهَيْتُ[٤٣].

فإن كان قبل آخره ياء، نحو: يَعْيا[٤٤] ويَحْيَا كتبتَه بالألف كراهيةً لاجتماع ياءَيْن في آخـره. فإن كان آخـره همزة، كتبتَه بـالألف نحو:شَـأْي وفَـأْي[٤٥]، وإن شئت كتبته بـالياء، وإن كـان من ذوات الـواو؛ لأنّهما مِن: شَأَوْتُ[٤٦] الـرّجلَ: أي سبقتُـه، وفَأَوْتُ رأسه: أي شَقَقْتُه، كراهية لاجتماع أَلِفَيْن.

---

(٤٠) ساقطة من نسخة الأصل. وقد كتبت هذه الأفعال في هذه النسخة بالألف وهو خطأ.

(٤١) ساقطـة من نسخة الأصـل؛ وقابل ب: أدب الكتّـاب للصّولِيّ، ص٢٥٢؛ وكتاب الكتـاب لابن درستويه ص٤٢.

(٤٢) في نسخة الأصل: الهى.

(٤٣) في نسخة الأصل: ألْهَيْتُ.

(٤٤) في نسخة الأصل: يعني، وهو تحريف؛ قابل ب: أدب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٥٩.

(٤٥) في نسخة الأصل: شاء وفاء وهو تحريف، رسمها حسب ما ذكره المؤلف هكذا: شَأَ وفَأَ.

(٤٦) في لسان العـرب (مادّة شأي): شـاوتُ الرّجلَ وشـايتُـه. ومثلها: فَاوتُه وفايتـه (مادّة فاي)؛ قابل ب: أدب الكُتّاب للصّولِيّ، ص٢٥٤؛ وأدب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٥٩.

[اتّصال ضمير النَّصْب بالفِعل]:

فإن اتّصل به[47] ضمير المنصوب كتبتَه بالألف لا غير، سواء كانَ من ذَوات الواو أو من ذوات الياء، نحو: سقاكَ واستدعاني واستهواه[48] وما أشبه ذلك؛ لِمَا بَيّناهُ في الاسم عند إضافته إلى المضمَر[49] من أنّه لَمّا اتّصل به الضّمير صارت الألف قبله بمنزلةِ الحشْو في الكلمة، فأشبَهَتْ ألفَ[50] إزار وخِمار؛ لأنّ حكمَ الفِعلِ في هذا حكمُ الاسم. وقد كان[51] يمكن أن تقتنعَ[52] بتفصيل الحكم في الاسم عن تفصيله في الفعل. [ولكنّا آثرنا تفصيله في الفعل][53] كما فصّلناهُ في الاسم؛ لأنّه أقرب إلى الإبانةِ والفهمِ وتأكيدِ المعنى في النّفس.

* * *

[الألفُ والياء في الحروف]:

وإن كانت[54] حرفاً فحكمُ القياس أن تُكتبَ بالألف، نحو لا وإلاّ وكلاّ؛ لأنّ الألف إنّما تُكتَبُ بالياء إذا كانت منقلبةً عن ياء، أو في حُكْمِ المنقلبةِ عن ياء. وألفُ الحرفِ لا تكونُ منقلبةً البَتّة، ولهذا لا تدخلها الإمالة.

وقد شَذّت أحرفٌ معدودة عن القياس فكُتِبَتْ بالياء، وهي: بلَى وحتّى وإلى وعلى. وقد حاولوا لها وُجوهاً في كتابتها بالياء.

---

(٤٧) ساقطة من نسخة الأصل.

(٤٨) في الأصل: «استواه» وهو تحريف.

(٤٩) في ب «الضمير».

(٥٠) في ب «الألف».

(٥١) ساقطة من نسخة الأصل.

(٥٢) في الأصل «يقتنع» وهو تصحيف.

(٥٣) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(٥٤) الضّمير يعود إلى الكلمة.

[فامّا بَلى][(٥٥)] [فكُتِبَتْ بالياء؛ لأنّها يدخلها الإمالة لغناها غناءَ الجملة. وأمّا حتّى][(٥٦)] فإنّما كُتِبَتْ بالياء لأنّها قد تدخلها الإمالة، وقد قرأ به بعض القُرّاء السَّبعة، ولأنّ حروفها كثرت وَوَقعت ألفها رابعة فشُبّهت بالاسم والفِعل، وأمّا على وإلى فإنّما كُتبتا بالياء لأنّ ألِفَهما تُقْلَبُ ياء مع المضمر نحو: عليك وإليك.

وما عدا ما شذّ من الأحرف المعدودة فَتُكْتَبُ بالألف على ما بَيّنا[(٥٧)]. وكذلك حكمُ ما أشبهَ الحروفَ من الأسماءِ نحو: إذا وذا. وقد شَذّت أيضاً أسماء معدودة وهي: أنّى[(٥٨)] ومتى ولدى. فأمّا أنّى ومتى فإنّما كُتِبَتا بالياء لأن الإمالة تدخلهما. وأمّا لدى فإنّما كتبت بالياء لأنّ ألفَها تُقْلَبُ ياءً مع المضمر نحو: لديك، كما بيّنا في إليك وعليك.

[كتابة الألف والياء في الكلمات المُلْبِسَة]:

وإنْ أُلبِسَ عليك كلمة ولم تعلم أمِنْ ذوات الواو [هي][(٥٩)] أم من ذوات الياء، فاكتُبها بالألف؛ لأنّ كتابةَ ذوات الياء بالألف سائغ[(٦٠)] حَسَن، وكتابة ذوات الواو بالياء مُمتنع

---

(٥٥) ما بين المعقّفين ساقط من نسخة الأصل. و قد جاء قبلها عبارة متقدّمة على موضعها فاحدثت اضطراباً في السّياق. كما وقع اضطراب في النّسخة ب. وما اثبت بعد «فامّا بلى» إنما هو إعادة ترتيب للمادّة لتكون متّسقة. وحول زيادة الألف في بلى قال مكّي بن أبي طالب: «ومن أجل زيادة الألف جازت فيها الإمالة، ومن أجل جواز الإمالة فيها جاز أن تكتب بالياء. وذكر بعض القرّاء عن الفرّاء وغيره من الكوفيين أن «الألف في بلى» ألف تأنيث... ولذلك جازت إمالتها وكتبت بالياء «مكّي بن أبي طالب (٤٣٧هـ/ ١٠٤٥م)، شرح كلّا وبلى ونعم، تحقيق أحمد حسن فرحات، دار المأمون للتّراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م، ص ٧٩، وقابل ب: أدب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٦١.

(٥٦) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(٥٧) في ب «قرّرنا».

(٥٨) في نسخة الأصل: «أنا» وهو خطأ.

(٥٩) ما بين المعقّفين من ب.

(٦٠) في نسخة الأصل شائع.

[غير سائغ][٦١]، [و][٦٢] لأنّ كتابةَ الألفِ في اللّفظ ألفاً في الخطّ هو الأصل، وكتابتَها ياءً هو الفـرع، والأصلُ هو التّمسّكُ بـالأصل حتّى يَدُلَّ الـدّليلُ على نقلِ الأصل عن الأصل، ولم يوجد دليلُ النّقلِ عن الأصل، فبقينا على حكم الأصل.

ولهذا لو التبَس عليك اسمٌ ولم تعلم هل هـو مُنصرفٌ أو غيرُ منصرف لوجبَ عليك أن تَصْرِفَه؛ لأنّ [الصّرف في][٦٣] الاسم هـو الأصل، وعدم الصّرف هـو الفرع[٦٤]، وكذلك حكمُ كلِّ فرعٍ التبَس بأصل أن يُـحْـمَلَ على هذا الأصل.

واللهُ أعلَمُ بالصّوابِ

* * *

---

(٦١) ما بين المعقّفين ساقط من نسخة الأصل.

(٦٢) الواو من ب، والسّياق يقتضي وجودها.

(٦٣) ما بين المعقّفين ساقط من نسخة الأصل.

(٦٤) في نسخة الأصل: «الصّرف» وهو خطأ. وقد جاء بعد هذه الكلمة عبارةٌ مُلبسة في النّسختين فحذفت لأنّها مكرّرة وفي غير موضعها، وهي: «والتّمسّك بالأصل هو الأصل حتّى يوجد دليل النّقْل عن الأصل ولم يوجد فوجب التّمسّك بالأصل».

جاء في حاشية النّسخة «ب» ما يلي:

فائدة جليلة مناسبة:

فرَّقَ علماءُ الـرّسم بين الواو في قولك: «زيـدٌ يدعو» وبينهما في قـولك: «القومُ [لم]* يَدْعُوا»، فـزادوا ألفاً بعد واو الجماعة وجرّدوا الأصليّة عن الألف قصـداً للتّفرقة بينهما. وذكروا ضابطـاً لما يُصَوَّر من الألفاتِ المتطرِّفـةِ ألِفاً وما يُصوَّر يـاءً؛ وهو أن الألف، إن تجاوزت ثلاثة أحـرف، أو كانت منقلبة عن ياء صُوِّرت يـاءً. مثال النّوع الأوّل: اشترى واصطفى، والنّوع الثّاني: رمى وهدى والفتى والهدى. وإن كـانت ثالثة منقلبة عن واو صُوِّرت ألفاً نحـو: دعا وعفا والعَصَا والقَفَا. وإذا أشكل أمـرُ الفعل، صِلْهُ بتاءِ المتكلّم أو المخاطب، فما ظهر فهو أصله؛ ألا ترى أنّك تقولُ في رمى وهَدى: رَمَيْتُ وَهَدَيْتُ، وفي عَفا ودعا: دَعَـوْتُ وَعَفَوْتُ؟ وإذا أشكل أمر الاسم انظـر إلى التّثنية، فما ظهر فهـو أصلُه؛ ألا ترى أنّك تقولُ في الفتى والهدى: الفَتَيان والهُدَيَان وفي العَصَا والقَفَا: عَصَوَان وقَفَوَان؟

نُقِلَ مِن «شرح التُّحفَة الوَرْدِيّة».

---

* ما بين المعقّفين زيادة يقتضيها السّياق.

مصادر التحقيق ومراجعه

١ ـ أدب الكاتب، ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، تحقيق محمّد الدّالي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

٢ ـ أدب الكتّاب، الصّولي، محمّد بن يحيى (٣٣٦هـ/٩٤٧م)، تحقيق محمد بهجة الأثريّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ت.

٣ ـ الأصمعيّات، الأصمعيّ، عبد الملك بن قريب (٢١٦هـ/ ٨٣١م)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السّلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٤، د. ت.

٤ ـ الأماليّ، القاليّ، أبو عليّ إسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ/ ٩٦٦م)، مطبعة السّعادة بمصر، ط٣، ١٩٥٤م.

٥ ـ ابن الأنباريّ في كتابه الإنصاف، محي الدّين توفيق، الموصل، ١٩٧٩م.

٦ ـ ابن الأنباريّ وجهوده في النحو، د. جميل علّوش، الدار العربيّة للكتاب، ليبيا وتونس، ١٩٨١م.

٧ ـ باب الهجاء، ابن الدّهان، سعيد بن المبارك (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)، تحقيق د. فائز فارس، مؤسّسة الرّسالة، بيروت ودار الأمل، إربد، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٨ ـ تاريخ الأدب العربيّ، كارل بروكلمان، تعريب د. رمضان عبد التّواب، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥م.

٩ ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ/ ١٠٤٤م)، دار الكتاب العربيّ، بيروت، د. ت.

١٠ ـ تاريخ الدّويلات العربيّة والإسلامية في المشرق والمغرب، خاشع المعاضيديّ ورشيد الجميليّ، جامعة بغداد، ط١، ١٩٧٩/ ١٩٨٠م.

١١ ـ حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود، ابن الأنباريّ، كمال الدّين عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ/ ١١٨١م)، تحقيق د. عطية عامر، المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ١٩٦٦م.

١٢ ـ شرح كلاّ وبلى ونعم، مكّي بن أبي طالب (٤٣٧هـ/ ١٠٤٥م)، تحقيق أحمد

حسين فرحات، دار المأمون للتّراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

١٣ــ فهرس المخطوطات المصوّرة، فؤاد السيّد، دار الرّياض للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٢م.

١٤ـ كتاب الفصول في العربيّة، ابن الدّهان، تحقيق ناجية محمد عدس، رسالة ماجستير مقدّمة إلى قسم اللّغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٥ــ كتاب الكُتاب، ابن درستويه (٤٣٧هـ/ ٩٥٨م) ، تحقيق د. إبراهيم السّامرائي وعبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثّقافيّة، الكويت، ط١، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

١٦ـ كشف الظنون، حاجي خليفة، مكتبة المثنّى، بيروت، د. ت.

١٧ــ لسان العرب، ابن منظور، جمال الدّين (٧١١هـ/ ١٣١١م)، دار صادر، بيروت.

١٨ــ معالم الكتابة ومغانم الإصابة، ابن شيث القرشيّ، عبد الرّحيم بن عليّ (٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م)، تحقيق محمّد شمس الدين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٩ــ المقصور والممدود، الفرّاء، أبو زكريّا يحيى بن زياد (٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، تحقيق ماجد الذّهبي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٢٠ـ المقصور والمدود، ابن ولّاد، أبو العبّاس أحمد بن محمد (٣٣٢هـ/ ٩٤٤م)، تحقيق بولس برونله، ليدن، بريل، ١٩٠٠م.

٢١ـ هديّة العارفين، البغدادي، إسماعيل باشا، استانبول، ١٩٥١م.

٢٢ــ وفيات الأعيان، ابن خلّكان، شمس الدّين أحمد بن محمّد بن أبي بكر (٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م.